



اقتحمت مجموعات يهودية متطرفة اليوم، الأحد، ساحات ومرافق المسجد الأقصى من جهة بوابة المغاربة وسط تواجد لعناصر القوات الخاصة التابعة لشرطة الاحتلال الإسرائيلي.

كما استباحت مجموعات أخرى البلدة القديمة بالقدس المحتلة وسط اعتداءات على المقدسين وممتلكاتهم، وذلك خلال توجههم إلى باحة حائط البراق لأداء طقوس وشعائر تلمودية خاصة بعيد المظلة (العرش) اليهودي.

وأغلقت قوات الاحتلال محيط أسوار البلدة القديمة وسمحت فقط لحافلات نقل المتطرفين بالسير فيها إلى منطقة باب المغاربة، فيما دفعت بالمزيد من عناصرها ودورياتها العسكرية والشرطية المشتركة لشارع المدينة وطرقاتها ومحاورها، ونصبت المترasis والحواجز المباغنة وغيرت مسار العديد من الشوارع.

وشهدت منطقة الضريح الإسلامي بحى (الشيخ جراح) في القدس والذى تم تهويده اسمه ومكانه لاسم (قبر الصديق شمعون)، اشتباكات متقطعة بين السكان والمتطوفين اليهود خلال دخولهم وخروجهم لمنطقة الضريح لأداء طقوس تلمودية.

وأغلقت شرطة الاحتلال الإسرائيلي المدخل الرئيسي للبلدة "سلوان" من جهة حى وادى حلوة الأقرب للأقصى من الجهة الجنوبية، فى الوقت الذى تتدفق فيه قطعان المتطرفين اليهود على البوار الاستيطانية لاسيمما المركز الاستيطانى السياحى مدينة داود بمدخل وادى حلوة فى ظل وجود عسكري وشرطى كبيرين.

وعلى صعيد متصل، أكد خبير الخرائط والاستيطان فى بيت الشرق خليل التفكجي أن المخطط الاستيطانى الذى أعلنت عنه الحكومة الإسرائيلية مؤخرا سيصادر نحو 950 دونما من أراضى جنوب القدس وبيت لحم، منها أملاك غائبين وأميرة، إضافة إلى أراض تابعة للكنيسة الأرثوذك司ية.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أعلنت مؤخرا عزما إقامة 1700 وحدة للفلسطينيين فى قرية "بيت صفافا" جنوب شرق مدينة القدس وشمال بيت لحم.

وأفاد التفكجي فى تصريح لإذاعة (صوت فلسطين) اليوم الأحد - بأن هذا المخطط سيربط مستوطنات (جبل أبوغنىم) بمستوطنتى (جفعات هامتوس) و(غيلو) وصولا إلى المستوطنة التى ستقام على أراضى الولجة بمحافظة بيت لحم، والتى سيقام عليها 5 آلاف وحدة استيطانية لفصل مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا عن قرى وبلدات القدس وهى (بيت صفافا، والشرفات، وعين طوبا، وصور باهر).

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)